على الحرف مع صدقه على الفعل ولا مجال لارادة الالتزامية وان اراد
عم لزم ما لزم في المطابقية هذا ولكن في قرينة الحصر خفاء لو اقترن اي
ما وضع مفردا وصفا اي اقتران وضع او زمان وضع او موضوعا
باحد الازمنة الماضي والحال والاستقبال ولما كان فصل الفعل من الاسم
بالدلالة على احد الازمنة بالهيئة وظ هذا لا يفيده بل يقتضي اقتران
لفظه وليس كذلك لا بد من التاويل اي لو دل على اقتران معناه (اللفظ)
التضمني وهذا للشريف او لو اقترن معناه في الفهم والذهن بمعنى لحد
الازمنة وهذا للجامي ومن تبعه او لو اقترن نفسه بدلالة لحد الازمنة
او دلالة بان اشتمل على هيئة دالة عليه وهذا لي وهو اظهر فهما واقل
تكلف واقرب للمراد بقوله اقترن خرج ما لم يدل على الزمان اصلا نحو
رجل وضرب وما دل على نفسه نحو امس وغد والان وزيادة وصفا
(اسم عين) (اسم معنى)
ليدخل الافعال الانشائية المنسلخة عن الزمان (الماضي) بحسب
الاستعمال كعسى وبعت كذا قيل ويمكن ان يقال هي دالة على الحال
او الاستقبال اذ الانشاء احداث ما لم يكن (المطلوب) وليخرج اسماء الافعال
لكونها منقولة عن المصادر والاصوات والظروف واسماء الفاعل
(نحو رويد) (نحو صه) (نحو دونك)
والمفعول لكون دلالتهما على الحال المستفاد منهما بغلبة الاستعمال
وعلى الاخرين بالقراين كذا قيل وهذا مشكل لقولهم انهما في الحال
الماضي والاستقبال
حال
حقيقة

حقيقة وفي الاستقبال مجازا لا تفاق والنبا ومن اماراتهما وحله
ان معنى في الحال وفي الاستقبال في الكائن فيهما لا في الدلالة
عليهما والامارة قد تتخلف ثم التحقيق ان اشتراط الحال بدلالة
الفعل مثلا مفهوم الضارب من قام به الضرب لا يصدق على
المعدوم وان جميع الاسماء مصدرا او مشتقا او جامدا امثلتها في كونها
في الحال حقيقة وفي الاستقبال مجازا لاقتضاء مفهوماتها الوقوع
واستعمالها في الاستقبال مجاز باعتبار الاول واما في الماضي
المنقطع ففيه خفاء والاختلاف فظهر ان دلالة الاسماء بحسب الوضع
على الزمان وان فهم في بعضها عند فهم معانيها عقلا واستعمالا
وذا غير معتبر وباحد الازمنة خرج نحو الصبوح والغبوق وبقي المضارع
لانه لاحد الازمنة في اصل الوضع ولو سلم الاشتراك فالدال
على اثنين دال على واحد واقوى الاشكال بمثل الماضي والمستقبل
اذ لم يرد بهما الزمان ان اجاب ابن الحاجب في الايضاح بامرين
احدهما ان المستقبل والماضي يراد بهما نفس الزمان فاذا قيل
للفعل مستقبل فالمعنى مستقبل زمانه ثم حذف لكثرة والثاني
ان دلالتهما على الزمان من حيث المعقول كقولك الاستقبال
والمضي والانتظار ونحوه لا بالوضع واجاب الرضي بان لفظ الماضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)